WMO OMM
World Meteorological Organization
Organisation météorologique mondiale
Organización Meteorológica Mundial
Всемирная метеорологическая организация
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
世界气象组织

WEATHER CLIMATE WATER
TEMPS CLIMAT EAU

Secrétariat
7 bis, avenue de la Paix – Case postale 2300
CH 1211 Genève 2 – Suisse
Tél.: +41 (0) 22 730 81 11
Fax: +41 (0) 22 730 81 81
wmo@wmo.int – public.wmo.int

Ref.: 26753/2022-1.9 S/CS

الرقم المرجعي: 26753/2022/S/CS 24 تشرين الثاني/ نوفمبر 2022

الموضوع: آخر المستجدات حول الخدمات الاستشارية الفنية المشتركة بين المنظمة (WMO) والصندوق الأخضر للمناخ (GCF) من أجل معلومات علوم المناخ ودعم نظم وخدمات الأرصاد الجوية المائية

الإجراء المطلوب: الاستفادة من معلومات علوم المناخ لصالح موارد العمل المناخي للخدمات المناخية ومقترحات المشاريع ذات الصلة

تحية طيبة وبعد،

يسرني أن أقدم إليكم آخر المستجدات حول الخدمات الاستشارية الفنية لمعلومات علوم المناخ ودعم نظم وخدمات الأرصاد الجوية المائية التي يشترك في تقديمها كلٌ من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) وصندوق المناخ الأخضر (GCF).

وبناءً على النجاحات والدروس المستفادة من المرحلة الأولى من اتفاق خدمات الخبراء بشأن تعزيز أساس علوم المناخ للأساس المنطقي المناخي ضمن الأنشطة الممولة من الصندوق الأخضر للمناخ (2018-2021) الذي أُطلق في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في غلاسكو، اسكتلندا (الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP26))، دخلت المنظمة (WMO) والصندوق الأخضر للمناخ (GCF) في تعاون من أجل المتابعة، والذي يشار إليه الآن باسم *تطوير معلومات علوم المناخ من أجل العمل المناخي* (مطبوع المنظمة رقم 1287).

وفي تموز/ يوليو 2022، اعتمد مجلس الصندوق الأخضر للمناخ في دورته الثالثة والثلاثين المقرر 19 (GCFB.33/19) الذي يعترف بنتائج التعاون بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) والصندوق الأخضر للمناخ (GCF) ويعترف بأهمية الحفاظ على مجموعة الأساليب والأدوات والموارد الفنية التي تم تطويرها في إطار المرحلة التجريبية ذات الأهمية في تحديد واختيار معلومات علوم المناخ للإجراءات المناخية ودعم الاستثمارات الفعالة في تطوير الأرصاد الجوية الهيدرولوجية. ويسلِّم مقرر الصندوق الأخضر للمناخ (GCFB.33/19) بأهمية التعزيز المنهجي لقدرة جميع أصحاب المصلحة للوصول إلى المعلومات ذات الصلة بعلوم المناخ وتوليفها وإدماجها في سياسات العمل المناخي وخططه واستثماراته، فضلاً عن تعزيز النظم الهيدرولوجية ونظم الأرصاد الجوية وخدمات المعلومات المناخية المرتبطة بها من أجل تحقيق تنمية ذات كربون منخفض وقادرة على الصمود أمام تغير المناخ.

ويردد مقرر الصندوق الأخضر للمناخ (GCFB.33/19) صدى القرار 1 (EC-75) - استراتيجية الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) والتدابير الرامية إلى تعزيز رؤيته وفعاليته وتنفيذه، الذي يعترف بأهمية إجراءات التكيف والتخفيف المبنية على العلم، والتي تتناول أولويات الأعضاء المتعلقة بالمناخ. وتعد مبادرة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) والصندوق الأخضر للمناخ (GCF) إحدى اللبنات الأساسية لتعزيز الجيل القادم من الإطار العالمي للخدمات المناخية، وتوليف المعلومات المتعلقة بعلوم المناخ حول الآثار والاحتياجات، وتهيئة بيئة أكثر ملاءمة للسياسات والتمويل من أجل تقديم مزيد من الدعم لأعضاء المنظمة (WMO).

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (WMO)

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين
المكاتب الإقليمية للمنظمة (WMO) في الاتحادات الإقليمية الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس
الدكتور Kevin Horsburgh، الصندوق الأخضر للمناخ

Ref.: 2675/2022-19 S/CS

وعلى هذا الأساس، تتعاون المنظمة (WMO) والصندوق (GCF) من أجل تزويد المجتمع العالمي بإمكانية الوصول إلى المعلومات والأدوات والإرشادات الجديدة في مجال المناخ بغية توجيهه في اتخاذ قرارات العمل المناخي على أساس علمي. كما أن الحصول على هذه المنتجات سيساعد البلدان، بما فيها أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، على تحديد واختيار أكثر الإجراءات المناخية فعاليةً للتغلب على تحديات تغير المناخ، بما يسهم في إحداث نقلة تحوّلية في نموذج العمل المناخي، وعلى صنع القرارات وتعبئة التمويل المناخي على الصعيد القطري، وكذلك على ضمان منافع التكيف لصالح الفئات السكانية الضعيفة والمجتمعات المحلية ومختلف أصحاب المصلحة والقطاعات.

وخلال المرحلة الثانية، التي بدأت في عام 2022، سيتيح التعاون بين المنظمة (WMO) والصندوق (GCF) فرصة أكبر لإمكانية أثر المناخ وفقاً لمقترحات التكيف، وذلك من خلال تقديم تحليلات علمية مناخية مثبتة جيداً تبين كيف يمكن للتدخلات الذكية مناخياً أن تشكل استجابة فعالة للمخاطرة التي يمكن أن تتسبب فيها أخطار بعينها تتعلق بتغير المناخ.

وسيُشرك برنامج العمل المقترح طائفةً واسعةً من أصحاب المصلحة، مع التركيز بوجه خاص على: الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)؛ والمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs)؛ والكيانات المعتمدة (AEs) من الصندوق الأخضر للمناخ (ولا سيما كيانات الوصول المباشر (DAEs))، والسلطات الوطنية المعتمدة (NDAs)، والفريق الاستشاري التقني المستقل (TAP)، وأمانة الصندوق الأخضر للمناخ؛ ومصادر التمويل المناخي الأخرى؛ ومنظمات الأمم المتحدة، وغير ذلك من الشركاء الفنيين والإنمائيين الآخرين.

وتهدف الأنشطة المضطلع بها في إطار هذا البرنامج إلى التمكين من تقديم الدعم في مجال الخدمات الاستشارية الفنية على نطاق واسع يشمل العديد من القطاعات ذات الحساسية للمناخ، بما في ذلك الحد من مخاطر الكوارث (DRR)، والمياه، والزراعة والأمن الغذائي، والصحة، والطاقة، والمحيطات، والحياة البحرية، والسواحل، وغيرها من القطاعات الأخرى، والتي تتأثر بالظواهر الجوية والمناخية الشديدة والبالغة التأثير، مما يسهم في إجراء تقييم شامل لعدة قطاعات للأثر والمخاطر المناخية.

وعلاوة على ذلك، سيتم تعزيز تنمية القدرات من خلال نهج تدريبي منهجي وتكميلي وتدريجي يستهدف مجموعات من البلدان على أساس إقليمي أو دون إقليمي؛ حيث يجري تصميم المساعدات خصيصاً لتلبية الاحتياجات التدريبية المحددة للبلدان استعداداً لتطوير معلومات علوم المناخ من أجل مقترحات الاستثمار ووثائق السياسات الوطنية. ولتنفيذ هذا المكون، ستنظم المنظمة (WMO) ورش عمل عملية إقليمية ودون إقليمية ووطنية تتناول مجالات التدريب التكميلية. ويعمل التدريب على وضع حجر الأساس لمستوىً أعلى من الكفاءة على الصعيد القطري، وشبكة أوسع من الخبرات المتاحة، وعدد أكبر من المؤسسات المساهمة التي يمكنها تقديم الدعم لمجموعة كبيرة من عمليات التدريب على مستويات مختلفة.

وبإشراك خبراء المنظمة (WMO) وأعضائها منذ المراحل الأولى من إعداد مقترحات المشاريع والاستمرار في تصميم المقترحات وتنفيذها، يصبح بإمكان هذه التدابير أن تضمن قيام الاستثمارات والخطط والسياسات على أفضل العلوم المتاحة، وذلك وفقاً للمعايير الدولية والامتثال للمتطلبات المتفق عليها عالمياً، وأن تكفل مشاركة المنظمة (WMO) في تعزيز النظم والخدمات المائية والمتعلقة بالأرصاد الجوية الضرورية لأجل نظم الإنذار المبكر. ومشاركة المنظمة (WMO) في دورة تطوير المشاريع ستسمح لها أيضاً، بوصفها منظمة مختصة بوضع المعايير، بالتصديق على تحسينات القدرات الوطنية من خلال تطبيق إجراءات نظام ضبط الجودة (QMS) القائم على معيار الأيزو 9001 (ISO 9001) الخاص بالمنظمة (WMO).

وقد تم بالفعل تنفيذ سلسلة من الأنشطة خلال الربع الأخير من عام 2022، ومن المقرر القيام بسلسلة أنشطة أخرى في العام المقبل، وهي كالآتي:

- ورشة عمل تدريبية إقليمية (بالحضور الشخصي) حول معلومات علوم المناخ من أجل العمل المناخي في جنوب أفريقيا في الفترة من 12 إلى 16 أيلول/ سبتمبر 2022. وقد بلغ إجمالي المشاركين في هذه الفعالية 31 مشاركاً، بمن فيهم موظفون من المنظمة (WMO) من الأمانة العامة والمكتب الإقليمي لأفريقيا. وقد حضر ورشة العمل أيضاً أربعة بلدان في المنطقة هي: إسواتيني وملاوي وجنوب أفريقيا وزامبيا. وساهم في تقديم الورشة المنظماتُ الدوليةُ الشريكةُ (مثل الصندوق الأخضر للمناخ (GCF)، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية

Ref.: 2675/2022-19 S/CS

بشأن تغير المناخ (UNFCC)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNFDRR)، ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO)، والشراكة العالمية للمياه (GWP)) التي لديها خبرة في توفير البيانات والخدمات المناخية وتطوير الأنشطة الممولة من الصندوق الأخضر للمناخ، فضلاً عن المؤسسات العلمية مثل المعهد السويدي للأرصاد الجوية والهيدرولوجية (SMHI)، الذي يستضيف منصة المعلومات المناخية، وجامعة نيو ساوث ويلز (UNSW) بأستراليا.

- المنتدى العالمي الأول المعني بمعلومات علوم المناخ - البيانات والأدوات والأساليب، في الفترة من 27 إلى 29 أيلول/ سبتمبر 2022، والذي تم تنظيمه من أجل مناقشة المعلومات المناخية اللازمة لمشاريع التكيّف والقدرة على الصمود، وتقييم الإرشادات المتعلقة باستخدام تلك المعلومات وتعزيزها، وتحديد الثغرات، وتعزيز المعلومات الموثوق بها وتنسيقها. وقد جمع المنتدى أكثر من 200 خبير دولي وإقليمي ووطني وقطاعي من مستخدمي المعلومات المتعلقة بعلوم المناخ، بمن فيهم المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs)، والأوساط الفنية التابعة للمنظمة (WMO)، والمنظمات البحثية/ الأكاديمية والدولية، ومستخدمو المعلومات، وصناع القرار، والشركاء في التنمية، والمستثمرون من القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية.

- يجري حالياً التخطيط لإقامة فعالية على هامش مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (الدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP27)) في مدينة شرم الشيخ يوم الأربعاء الموافق 9 تشرين الثاني/ نوفمبر 2022 من الساعة 13:00 إلى 14:00 في جناح الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) - معهد Melimoyu لبحوث النظم الإيكولوجية (MERI) [1] - مصر. وسيقدم هذا النشاط الجانبي معلومات عن نتائج وتوصيات المنتدى العالمي الأول المشترك بين المنظمة (WMO) والصندوق (GCF) حول معلومات علوم المناخ.

- من خلال عمل المنظمة (WMO) في الشراكة بين اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) ومبادرة الأمم المتحدة لخطط التكيف الوطنية UN4NAPs، يجري حالياً تقديم مساعدة فنية مستمرة ومحددة ومصممة خصيصاً لأقل البلدان نمواً أو الدول الجزرية الصغيرة النامية لدعم وضع خطط التكيف الوطنية (NAPs).

- من الممكن جمع مجموعة من المتطوعين تحت مظلة مبادرة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) والصندوق الأخضر للمناخ (GCF) بشأن معلومات علوم المناخ من أجل العمل المناخي للمساهمة في المنتدى العالمي الثاني في أواخر عام 2023، فضلاً عن تقديم مدخلات لمنتجات المعرفة العلمية أو الفنية استناداً إلى التوصيات الصادرة عن المنتدى الأول.

- سيعمل التعاون مع آليات ومبادرات التمويل المناخي الأخرى، مثل المبادرة المعنية بنظم الإنذار المبكر بالمخاطر المناخية (CREWS)، على دعم فرصة تنفيذ المبادرة وتيسر المشاركة مع المزيد من شركاء التنمية والوكالات الفنية المتخصصة، مما يعزز أوجه التوافق مع الآليات الرئيسية للسياسات المناخية ودعم التمويل.

وإدراكاً من المنظمة (WMO) للمصالح واسعة النطاق الخاصة بالبلدان، وللدعم السياسي الرفيع المستوى المقدم لهذا العمل، على النحو الذي تجلى من خلال المقرر الذي اتخذه مجلس الصندوق الأخضر للمناخ مؤخراً، فإنها ستواصل زيادة تعزيز الوعي العالمي والدعم التقني وتنمية القدرات من خلال هذه المبادرة.

---

[1] معهد Melimoyu لبحوث النظم الإيكولوجية (ميري).

وفي حالة وجود أية أسئلة أو استفسارات أو طلبات للحصول على المساعدة الفنية، يرجى الاتصال بفرقة دعم المشاريع في المنظمة (WMO) المعنية بمعلومات علوم المناخ من أجل العمل المناخي على العنوان التالي: climatescience@wmo.int.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأوجه إليكم الشكر على دعمكم المتواصل لهذه المبادرة ذات الأهمية البالغة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

البروفيسور بيتيري تالاس
الأمين العام

Ref.: 2675/2022-19 S/CS